(442) 2 هل العبادة هي مطلق الخضوع أو التكريم؟ لأئمّة اللغة العربية في المعاجم تعاريف متقاربة للفظة العبادة، فهم يفسرون العبادة بأنّها "الخضوع والتذلّل" وإليك فيما يلي نصّ أقوالهم: 1. يقول ابن منظور في "لسان العرب": أصل العبودية: الخضوع والتذلّل. 2. ويقول الراغب في "المفردات": العبودية إظهار التذلّل، والعبادة أبلغ منها، لأنّها غاية التذلّل، ولا يستحق إلاّ من له غاية الأفضال، وهو اللّه تعالى، ولهذا قال: (أَلاّ تَعْبُدُوا إِلاّ إِيّاه)(1)". 3. وفي "القاموس المحيط" للفيروز آبادي: العبادة: الطاعة. 4. وقال ابن فارس في المقاييس: العبد له أصلان كأنّهما متضادان، والأوّل من ذينك الأصلين يدل على لين وذل، والآخر على شدة وغلظ. ثم أتى بموارد المعنى الأوّل وقال: من الباب الأوّل: البعير المعبد أي المهنوء بالقطران، وهذا أيضاً يدل على ما

---

1 . يوسف: 40، الإسراء: 23.